

# أنشودة البكتيريا

شعر

إياد كريم الخياط

إياد كريم الخياط: أنشودة البكتريا: شعر. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، مارس 2017

سلسلة الشعر العربي المعاصر (166)

سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

المؤلف: إياد كريم الخياط

العنوان: أنشودة البكتريا

التصنيف: شعر

الطبعة الأولى: مارس 2017

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:

[/https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers](https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers)

وإرسال الكتاب المراد نشره كاملا في ملف واحد بعد مراجعته لغويا ووفقا لشروط النشر على إيميل

إيميل الدار:

[Ketabat.jadida@gmail.com](mailto:Ketabat.jadida@gmail.com)

@2017 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات

جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسنول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية

منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها. وتعلن دار

كتابات جديدة أنها توقفت عن مراجعة الكتب المنشورة فيها لغويا ونحويا، وأي أخطاء لغوية ترد

في أي كتاب يتحمل مسؤوليتها المؤلف وحده.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017م

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
رقم الإيداع في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
2017/3/19/609

رقم الكتاب في السلسلة: 166

السلسلة: الشعر العربي المعاصر

المؤلف: إياد كريم الخياط

العنوان: أنشودة البكتريا

التصنيف: شعر

الطبعة الأولى: مارس 2017

عدد الصفحات: 45

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

رقم الإيداع في الدار: 2017/3/19/609

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسؤول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه، وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.



## صدر في هذه السلسلة

تحميل 123 ديوانا شعريا، دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني (حجم الملف: 70 ميغا)

<http://up.top4top.net/downloadf-406ys9zg6-rar.html>

تحميل 47 كتابا، دواوين هايكو + كتب نقدية عن الهايكو، دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني (حجم الملف: 83 ميغا)

<http://up.top4top.net/downloadf-406z2q521-rar.html>

## ارشفة السراب

ارشفتي تزح مئة زخة

من سهادي الى سحري

ممطرة

تمطرنى مثل الغيمة

تعجننى حتى زوالى

ترقيتى الى السماء قريبة

لكن اريد اخراج مسرحية

عن ابتعادي

الموت يتلذذ بسرابى

حقيقتى تسبح فى الافاق

تنحرنى مثل السمكة

تسلخنى حتى اذوب شرفا

و يظهر عارى

مهما اعتريت المنام

سأسكنك

و على جثتي آلاف الطلقات

اشعر في حزني صوت رصاصة

تصب في عرقي قمامة

حتى ماهيتي غرقت في الحلم

## ضد الصوت

يقرصني من دائرتي

يعيد عصافيري

الى الهاوية

تكلمت مع صيامي

لأكسر مأربي

ضد الصوت

## انشودة البكتريا

تألمي انشودتي تتأجج مفبركة

ليست مدعية مثل تلك الانشودة

وقاحتي تتجدد

من الحصى الرديئة

.

افشيت اسراري كلها

كالبيبغاء المطحون

تعاليت على فقير مثلي

لأنه افقر مني بسنت

انشودتي

تتعفن

منتظرة البكتريا النافعة

لكن الضارة



تسبقها في قلبي

بعشرة اميال

..

متى استفيق؟

من الضرر؟

## الفصول الاربعة

معركة

و قلبي يختار الظالم

كأنه مرغم

على قرارات متخاصمة

تبرمني حديقتي

بنزيف وردتها

لنتأرمني

بزئيرها المخرخر

واجهة حاسوبية محترقة

ستعود مصونة

حتى تعود حقيقة ذاتي

لن اخسر فالعرق ينزف من جبيني

باختياري النوم على الجدار

هل احقد لارتكب اللعنة الوقحة

و علما ان

شروقي من الاتجاه المعاكس

هو غروبي من نفس الاتجاه

و علما ان

اصفاري بدأت تتكبر على ذاتها بأنها ناجحة

و مئاتي بدأت تدنو الى الفشل

في هذا الصيف ذئاب

و الشتاء ذئاب

و الخريف ذئاب

و الربيع ذئاب

فلم يتغير شيء فقط صياغة اللفظ و المعاني

## خمسة هوامش

### 1- التراجيديات

لا تصغني من حلمك ماردا

يحقق التراجيديات

ضمن لحظات صعبة

### 2- قهواتي

اصفغني فلي كوكب مخلوع

خلعته المجموعات

من قناديل قهواتي

### 3- لأخدع امري

اعتكفت مع النجوم

لأخدع امري

امام الزوابع

#### 4- الزي

لي سائل متنكر بزي صلب  
لما كشفته اعتدى على حرمتي  
في زي غاز

#### 5- ليست كاملة

سأتبع رباني في فنجاني الأخير  
سأشد السفينة لتهدى الى القاع  
فالبحر الابيض من عياني  
يسرد يسراي و يكتم يمناي  
فالقاع

هو مكاني الى جنة ليست كاملة

## المسكوب

هواجس تلائم استغرابي

عن نفق في نفق مفقود

التقيت غزالا يشوى متألما

تحت أشعة الشمس من اللهث

املأني مسكوب الزيت

اختفت كرامته بعد السيل

كل من سرق قمره

اصبح قمرا

## تشتريه الشهب

نيزك تشتريه الشهب

تتقاسمه

مع العالم

لحظة

لحظة

حين مرورها

الصراع يحل بينهم ضيفا

## حين تشفع

ازعم

ان اطواري

محاسن احزمتي

تبدأ بالغليان

حين تشفع السننها



## منذ ضلالي

يا سائلا عني ترنيمتي واهية

تصنع افقا في مداري لتلذذي

السنوات الفائتة من ضلالي

الى سنوات لاحقة تتغنى بإرجاع طفولتي

الوهمية

سأشحن ملابس امتي

مرارا و تكرارا

لأعلن الحقيقة من السراب

## الخطب

اغرب عني

شعرك سواد

ظلمة الليل

تنصب الحال

اغرب عني امام الصبا

فوجهي ككحل العينين

يجرني الى الهاوية

استميلك الى كاحلي

و تستبعدني بمتاهة الظلال

ما هذا ؟

عمر مكلل بزهرة القبر

قهقهه المارد حين انعكاس امنيتي

فصارت من خلالها احذيتي

تمتطي أثري

بتصوير ذاتي من ذات منفية

يملؤها حطب السفينة المحكية

تتشاحن او اصري

حين تتحطم كبرياءها

## شطرت قطبي

نامي يا رموزي

اعتني بي

لدي

اقوال

شطرت قطبي

## رعد عصفوري

سأصمد

امام

رعد عصفوري

لأنه تلميذي

يحفظ اسراري

## الفلاح

سعيت

الى الفلاح

ملتحما مع الزمن

واجهني كسوفي

و بعده خسوفي

تضخمت

الى اسعار

لا تتلاشى

مع الامنيات

## نعمة من نعمة

استغفرت بها

و ليس به

لأمني زهدي

و احبني نحسي

لاختياري

نعمة من نعمة

## تتعري الى السكون

صداع يمارس بي سحرا

يجعلني

اطير

لكي انفى

من واجهة مخاوفي

ملابسي

تتعري الى السكون



## هلاي

سألوني لأحبها

ما رحلت عني

حين أحاكبها

فحقي لليأس

يريني هلاي

حين استوعب

معلوماتها

تختفي كناياتي

## النسيج الكوني

تعثرت في النسيج الكوني

خرجت منه سهما خافقا

..

رميت ورقتي التي كانت تنشدني

للرحيل عن مغامرات المكان

..

مت و ما مت لاني

تعثرت به

مت لاني لم استمع لورقتي

التي كانت تنشدني

## يا ايها الدهر

رايت مدينة تنادي ديكا

ان يصهل مثل زوج الفرس

انه لون و هو لون

فكيف تختلط الالوان

..

اين التكنقراط يا ترى

عامل يعمل دفانا

و دفان يعمل استاذا

و شحاذ يعمل محاسبا

كيف ذلك يا ايها الدهر

..

اريد ان اكون فراغا

يستهوئ خلايا النعيم

لا الجحيم

..

حاصصونا

و وز عوننا

و قسمونا

و حذفوا انيابنا

فصرنا عملاء داخل انفسنا

..

و وضعوا القيود على يدي

قالوا اننا مخابرات

و اختفيت عن الوجود

سمعتي تدمرت تدميرا

قالوا فرخ البط عوام

فقدفوا تهمهم لأعلى مني مقاما

..

انتهيت

غطت في المحيط

باحثا عن الرب

في اي جنة يكون

..

خسرت انتصاراتي

و فزت بدمعة فوق كاهلي

رمتني من الشعور

## هيا نيك

هيا نيك

انا وانت يا خاصرتي

حجمك اتعبني

شكلك يجرحني

عندما اراك تحزنين عرقا

..

الارهاق يصيبني

و الدوار ياتيني لا محال

الطريق صعب

و الخوف من الزيادة

## الشكوى لا محل لها من الاعراب

اشتكيت الى العراق

لعلي القى به قاضي

لقبته احزاب كل حزب

يترأسه فاشل

..

اشتكيت الى العرب

لعلي القى حلولا جذرية

فوجدت كل عربي

يتبع نظاما فاشيا و نازيا

..

اشتكيت الى الغرب

لعلى اصل الى مبتغاي

فطلعت شرارة الخائن و العميل

و ظهرت مصالحهم بان ادمر نظامي

..

ساشتكي الى الله

ارجوا ان اموت

لان الدنيا باعت ساكنها

و الاخرة لا تميز احدا

..

لا اريد جنة و لا انهار

اريد جحيما ابقى به وحدي

لأبتعد عن النмор



## المتشرد

فقدت احد اللسانين

جاه العلم و الصواب

اصبحت متشردا

ابحث عن مأوى

في كل مكان

..

و لساني الاخر

ما زال حيا

يختبى من الكسوف

الذي يعتلي عقل الاشرار

## البحر و الشمس

ناداني خيالي الى ما وراء البحار

ليرزقني السعادة و الهناء

نفيت متهما بتعكير مزاجه

الى ما وراء الشمس

لأحترق بالنار

..

اريد برائتي يا بشر

الشمس ذابلة و البحر يغطيني من كل شر

ساقوم جالسا دون حراك

معتصم ضد الجبابة

ساعلن نهاية العالم بكل امتنان

## الفانوس

لعلي قد ارى جوهرة تزين على الفانوس

اشعر بالعربة

لاني وحيد القرن

واقف دون حراك

انتظر نصف اتجاهاتي

..

سألت يميني عن شمالي , سكت

و سألت شمالي عنه , صمت

دخلا مشوارا طويلا

و شعرت بالحلم المستحيل

عندما اقتنعا اجابا عن السؤال

بجواب ليس له استفسار

رمىت عيني على ركبي

فتعددت و صارت عيونا

و تنوعت فانفجرت قنبلة

ففجرت دموعي

تاخرت عن الدرس

الذي لم ادخله اصلا

## من ورقة الى ورقة

نشبت على وادي الدولفين حروبا

لأنه مسافر دون شعور بالوقت

يقفز من ورقة الى ورقة

مدافعا عن البحر من المرتزقة

..

يا دار ما فعلت بك الايام

فالدولفين هنا محطم

يبحث عن الامان

..

متى يضحى القمر

لنرفع واقعنا الى الحلال

## ضد لساني

رايت سهما يفيق من النوم

فحاول التشكيك في ديني

فظن اني كافر و اتهمني بالنار

دون النظر الى قلبي

..

كان متبجحا و واقف ضدي

و ضد اللسانين الذين في عقلي

لم تبجح يا ولدي؟

بيتي يحميني من زواحف النار

..

سمعت بشيخ قامر بالخفاف

على مبلغ دون عذاب

ما عقابه يا ولدي

اكيد جنة متاملة

تجري من تحتها الانهار

..

اريد ما ينفعني و ليس ما يضرني

لاني بعيد عن الانفصام

يا سادة

## الجنة تحت اقدام الاعمام

الى سعدون الخياط / سمير الهواري

سلمت يداك يا عمي

خدام حسنك واقف امامك ما ازهرك

ياقوت و مرجان ما احلى صومعتك

..

متى ليلة الوصل فيها نلتقي

حتى نشعل بريق الشموع

ساغتنم اللذات منك

و ساتبع اذبالك

لاصل الى الضمير

..

عاقبني لاني يداك

و سارمي رمحي تحت قدميك



و سأقول

الجنة تحت اقدام الاعمام

## عن الكاتب

### إياد الخياط

- إياد كريم محسن كاظم الخياط
- شاعر و كاتب
- ولد : 1995/6/16
- العمر 22 عاماً
- البريد الإلكتروني [aiad5767@gmail.com](mailto:aiad5767@gmail.com)
- له ( افكار تائهة ) و ( حالات ) و هما ديوانان قصصيان الكترونيان ضمن اصدار مجلة الضياء
- و له ديوان الكتروني شعري بعنوان ( فانوس الغريب ) و هو من اصدار دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
- تخرج من مدرسة المجتبى الابتدائية عام 2007
- أكمل الصف الثالث المتوسط في المدحتية ثانوية الحكيم
- أكمل الدراسة الاعدادية في المدحتية /ثانوية الحكيم

● يدرس الآن في كلية الآداب جامعة القادسية/ المرحلة  
الثالثة

● له اهتمامات ونشاطات في مجال حقوق الانسان  
والادب

● نشر كثير من الأعمال الأدبية في مختلف الصحف  
والمجلات العراقية و مجلات خارج العراق

● مدير قسم الإعلام في منظمة رسل السلام العراقية

● شارك في مراقبة الانتخابات البرلمانية ومجالس  
المحافظات في بابل

● حاصل على شهادة تنمية المهارات القيادية من منظمة  
بنت الرافدين

● حاصل على شهادة مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في  
العراق من مكتب حقوق الانسان في بابل

● حاصل على شهادة مشاركة من منظمة الجنائن للتاهيل  
المجتمعي حول تنمية المشاريع الصغيرة

- عضو رابطة أدباء المرفأ الأخير
- عضو اتحاد نجوم شعراء العرب.
- عضو رابطة شعراء الأمة
- عضو رابطة شعراء العرب
- عضو رابطة شعراء المتنبى
- عضو نخبة شعراء العرب
- عضو رابطة الشعراء و المثقفين العرب
- رئيس منتدى النسيج الكوني الأدبي
- رئيس منتدى شعراء و كتاب العرب
- رئيس رابطة الادب المعاصر
- رئيس مكتبة الخياط الالكترونية للطباعة و النشر
- رئيس مجلة ( نجوم من العراق )
- رئيس جريدة الخياط
- مراقب لمنتديات نبع الفرات

إياد كريم الخياط: أنشودة البيكتريا: شعر. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، مارس 2017

